خير له أن يكتب بيده فأردت أن أقولها ثم ذكرت مكان أبي سفيان وأنه مكذبي وراد علي فقلت لا يكتب فذهب الحبر وترك رداءه وجعل يصيح ذبحت يهود قتلت يهود .

قال العباس فلما رجعنا إلى منزلنا قال أبو سفيان يا أبا الفضل إن اليهودي لفزع من ابن أخيك قال قلت قد رأيت ما رأيت فهل لك يا أبا سفيان أن تؤمن به فإن إن حقا كنت قد سبقت وإن كان باطلا فمعك غيرك من أكفائك قال لا وا ما أومن به حتى أرى تطلع من كداء وهو جبل بمكة .

قال قلت ما تقول قال كلمة وا جاءت على فمي ما ألقيت لها بالا إلا أني أعلم أن ا لا يترك خيلا تطلع من كداء قال العباس فلما فتح رسول ا مكة ونظرنا إلى الخيل قد طلعت من كداء قلت يا أبا سفيان أتذكر الكلمة قال لي وا إني لذاكرها فالحمد الذي هداني للإسلام .

إسلامه في غزاة الفتح .

حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا البغوي قال حدثنا الغلابي أبو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني الحسين بن عبيد ا بن العباس عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزل رسول ا مر الظهران يعني في غزاة الفتح قال العباس بن عبد المطلب وقد خرج رسول ا من المدينة يا صباح قريش وا لئن